

# استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي

أ.م.د. الهام جبار فارس

كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم

## المخلص:

هدف البحث الى معرفة اثر برنامج تدريبي للطلبة- المطبقين في ادائهم التدريسي وذكائهم الاجتماعي، بلغت عينة البحث(73) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعه في قسم الرياضيات الدراسة الصباحية وزعوا عشوائيا الى مجموعتين التجريبية مكونة من (37) طالباً وطالبة والضابطة مكونة من ( 36) طالباً وطالبة ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد برنامج تدريبي وظف فيه مجموعة من الأنشطة والتدريبات بعضها فردية واخرى جماعية خلال تنفيذ الجلسات التدريبية واعداد بطاقة ملاحظة للاداء التدريسي ومقياس للذكاء الاجتماعي وبأستخدام الأختبار التائي وسيلة احصائية اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين مجموعات البحث ولصالح المجموعة التجريبية في كلا المتغيرين التابعين .

## مشكلة البحث :

ان التغييرات التي تشهدها العملية التعليمية على ارض الواقع والتي منها ارتفاع نسب تسرب الطلبة وزيادة عدد من هم خارج المدرسة المتوسطة والأعدادية وتدني مستوى التحصيل بشكل عام واكتظاظ الصفوف بالطلبة ، قد تكون المدرسة هي احد اهم اسباب هذه التغييرات بمناهجها وكوادرها التعليمية بالإضافة الى اسباب اخرى اقتصادية واجتماعية وسياسية ، وهذا دعا متخصصي التربية والتعليم الى مراقبة العملية التعليمية وتقويمها بشكل مستمر وباتت وزارة التربية تحتاج الى مدرس له القدرة على التطور والتجدد والأبداع وقادر على التعامل مع هذه المتغيرات بكفاءة ومرونة وقد بينت بعض الدراسات التي اجرتها وزارة التربية ان هناك ضعفا في اعداد المدرس وفي تدريبه قبل واثناء الخدمة وان مدرسيها قليلي الأطلاع على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال طرائق التدريس ( العلوان ،2004:

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

26) . ولكون ان هدف كليات التربية بالأختصاصات كافة هو اعداد مدرس مراحل التعليم العام لذا صار لزاما تغيير او تعديل برامج اعداد هذا المدرس والذي يبدأ معه من دخوله الى الكلية في المرحلة الأولى الى المرحلة الرابعة وعلى الخصوص برنامج التربية العملية الذي يدمج الجانب النظري بالجانب العملي والدعوة الى الأهتمام بهذا البرنامج واغنائه ليعطي مخرجات اكثر فاعلية وكفاءة وقد اجريت العديد من الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة (الجنابي ، 2011) والتي اثبتت فاعلية تدريب الطلبة - المطبقين وهم طلبة المرحلة الرابعة على استراتيجيات ماوراء المعرفة في تواصلهم الرياضي الذي حدده بالمهارات الأساسية للتواصل الرياضي وهي المناقشة والأصغاء والقراءة الرياضية والتمثيل الرياضي وادائهم التدريسي ودراسة (السعدي ، 2008) والتي اثبتت وجود اثر لبرنامج تدريبي على الطلبة - المطبقين في مهارات التواصل لرياضي لديهم ولدى طلبتهم ودراسة (الصيداوي ، 2013) التي كانت استنتاجاتها تؤكد وجود أثر واضح للبرنامج التدريبي على القوة الرياضية لدى الطلبة/ المطبقين ووجود أثر واضح للبرنامج التدريبي على القوة الرياضية لدى طلبة الثاني متوسط وبالرغم من الأهتمام بتدريب المعلمين قبل الخدمة الأ ان الأهتمام بتدريبهم نظريا يفوق الأهتمام بتدريبهم عمليا وقد شخصت ستراتيجية اعداد المعلمين وتطويرهم المهني في العراق هذه المشكلة حين عدت ان التدريب العملي في كليات التربية غير كاف وغير فعال وحددت الأسباب بالطلاب والمدرسة والأنظمة التشريعية واعطت مقترحات لتحسين هذا الواقع من خلال الأرتقاء بمستوى اداء الطالب - المعلم اكاديميا وتربويا ومهنيا من خلال تطوير برامج الأعداد قبل الخدمة والذي يقتضي شراكة حقيقية بين وزارتي التربية وكليات التربية في الجامعات العراقية حيث تضع برامج لاعداد المعلمين تتضمن فيما تتضمن التدريب العملي (اليونسكو ، 2013 : 30) وفي الصدد نفسه فقد ركزت المعايير الجديدة التي اصدرها المجلس القومي لمعلمي الرياضيات NCTM على ضرورة التركيز على الجانب العملي في برامج الأعداد وبأستطلاع اراء بعض من الطلبة - المطبقين ومدرسي ومشرفي الرياضيات اكدوا على ان الواقع العملي يفرض تطبيق برامج اكثر واقعية ومرونة كي يستوعب التغيير في اتجاهات ودافعية الأنجاز والأداء التدريسي عند الطلبة - المطبقين اولاً ويسهم في التقليل من حجم المؤثرات السلبية لهذه المتغيرات الجديدة ثانياً اي ان تكون برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة متضمنة لمحاور متعددة تتعلق بأعداد وتكوين هذا الطالب - المطبق اكاديميا تخصصيا ومهنيا تربويا وثقافيا وشخصيا ومن هنا اقترحت

الباحثة ولكونها تدرس مادة التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعه في قسم الرياضيات ان تدرب طلبتها بشكل اخر مختلف تعتقد انه سيكون له جدوى في مجال اضاء الجانب العملي الى الجانب النظري مع انها ملتزمة بمحددات برنامج التربية العملية في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وتعتقد ان هذا البرنامج سيكون مؤثرا في اداء الطالب - المطبق التدريسي وذكائه الاجتماعي كمدرس في مدارس المرحلة الثانوية الذي يتوجه التخطيط فيها - نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها البلد - الى تطبيق التربية الشامله التي ستعمل على دمج الطلبة بكافة مستوياتهم (متميزين وعاديين وتربية خاصة ) في صف واحد وهذا اعطى لاستراتيجيات تنوع التدريس والتعليم المتميز واستراتيجيات التعلم التعاوني اهمية قصوى اصبح من الضروري تدريب الطالب المطبق عليها كما انه قد يفيدهم في التقليل من حجم المؤثرات السلبية لاكتظاظ الصفوف بالطلبة وبالتالي ارتفاع مستويات التحصيل وعلى الخصوص في مادة الرياضيات .

ومن هنا يمكن ان نحدد مشكلة البحث بما يأتي :

ما اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في اداء طلبة قسم الرياضيات - المطبقين التدريسي وذكائهم الاجتماعي ؟

### اهمية البحث :

ان تربية عصر المعلومات تتطلب اعدادا خاصا للمعلم الذي عليه ان يدرك بأن الجيل الذي سيعمل على تعليمه وتدريبه هم جيل مختلف عن الجيل الذي ينتمي هو اليه فأصبح لزاما عليه ان يطور وينمي معارفه وامكانياته وان يتعرف على انواع التفكير وبرامج تنميته وان يكتسب مهارات ادارة صف متميز ومتباين في قدرات وامكانيات طلبته وان يستخدم تكنولوجيا التعليم وبرامج الحاسوب الجاهزة ، ولهذا اصبحت عملية اعداد وتكوين هذا المعلم ليست بالسهولة ولا بالبساطة التي كانت تتصف بها البرامج التقليدية المستخدمة ويمكن اجمال اهم ادوار المعلم المستقبلية بأنه سيكون مخططا للمنهج نتيجة للامركزية القرار في التعليم وكمختص في التكنولوجيا لتعدد الوسائل التي من الممكن ان يحصل منها الطالب على المعلومة وكمنظم للنشاط لأن توجه مدارس القرن الحالي هو تقليل حجم المواد الدراسية واتاحة الفرصة للانشطة التربوية وكمختص في طرائق التدريس حيث يجب منه الاهتمام بالطرائق التي تقوم على التعلم الذاتي والتعاوني والابداعي وغيرها التي تختلف عن طرائق التدريس التقليدية ، ودوره كموجه ومرشد وكصاحب مهنة يتمتع بمجموعة كفايات وكمقوم

واداري ومرشد نفسي (عفانة واخرون ، 2012: 362-373) . ولكون ان جوهر عمل كليات التربية في الأختصاصات كافة هو لاعداد مدرس المرحلة الثانوية ، وهي لاعداد هذا المدرس تقدم للطالب اربع سنوات حافلة بمقررات نظرية في مواد الأختصاص وهي تصب في اعداده اكاديما تخصصيا حيث يهدف هذا الأعداد الى تكوين معرفة معمقه وواضحة ومنظمة ومتكاملة لمجال الأختصاص ويشمل هذا الجانب التخصصي في الرياضيات مجالات التحليل الرياضي والعدي والدراسات الجبرية والهندسية والأحتمالات والأحصاء وبحوث العمليات والمفروض انها تشكل نسبة 65% واخرى في مواد تربوية اساسية تصب في اعداده مهنيا تربويا المفروض انها تشكل نسبة 15% - بحسب استراتيجية اعداد المعلمين وتطويرهم المهني في العراق - ومنها مقرر طرائق تدريس الرياضيات والقياس والتقويم وبرنامج التربية العملية . ولما كان الأعداد سيكون قاصرا اذا ما بقيت تلك المقررات تقدم بشكل نظري فقد صاحب ذلك تدريب الطلبة تدريبا عمليا وفقا لبرنامج يسمى برنامج التربية العملية ادراكا من اصحاب القرار بقيمة التدريب العملي الذي سيعمل على اكمال جوانب اعداد هذا المدرس .وحيث ان التربية العملية او برامج تكوين المعلم كما يسميها (عبيد، 2009) ويعرفها على انها (تهتم بما يجري من عمليات الأعداد قبل الخدمة واثاءها من نمو للمعارف والقدرات وتحسين مهارات الأداء التربوي بما يتلائم والتطورات الحديثة في مجالات التربية) ( ياركندي 2010 ، ص 429) والهدف منها هو تنمية معرفة ومهارات الطالب المدرس في التدريس في حالة ارتباط التدريب بالأحتياجات المهنية للمتدربين لذا فأن كفاءة الأداء التدريسي تأتي من خلال الدمج بين الجانبين العملي والنظري في ثوب تفاعلي واحد هو التدريب وهذا يتحقق من خلال التربية العملية.

. (Barton, R. & Hyden, T., 2012, PP.257-272)

واشار الطحان، 2013 الى ان الأداء التدريسي يقاس من ثلاثة جوانب :

1. الجانب المعرفي ويقاس تحريريا من خلال اختبارات واستبانات تقيس المعلومات والخبرات المباشرة ( مفاهيم ، تعميمات ، مهارات ، مسائل ) .
2. الجانب الأدائي ويقاس فيه مهارات الطالب - المطبق عن طريق بطاقة الملاحظة .
3. ناتج الأداء ويقدر فيه الناتج النهائي للعمل من خلال صحته ودقته وسرعة ادائه.

وتعتبر ملاحظة الأداء من اهم اساليب تقويمه اذ ان الملاحظة تبين مدى التحسن والتقدم في اكتساب المهارات بالإضافة الى استبانة او اختبار لقياس الجانب المعرفي (الطحان ، 2013: 558 )

ويمكن تلخيص اهمية التربية العملية بالنقاط الآتية :

1. فيها يتم الربط بين الجانب النظري والعملية.
2. تساعد في امتلاك الطلبة للكفايات اللازمة لمعلم المرحلة.
3. تحفز الطالب - المطبق على القراءة والتفكير اثناء البرنامج.
4. تتيح الفرصة للطلاب - المطبق لتطبيق مهارات التدريس.
5. تزيد من شعور الطالب - المطبق بالثقة بنفسه في مواجهه المواقف التعليمية .
6. تتيح للطلاب - المطبق الأحتكاك المباشر بعناصر النظام التعليمي.
7. تتيح للطلاب اكتساب خبرات في الإدارة التربوية من خلال تواجده في المدارس بصفة مدرس . (غانم وخالد محمد، 2010، ص92-94)

ومن المفاهيم الحديثة التي برزت في الأونة الأخيرة هو مفهوم التربية الشاملة والتي تعني : تكافؤ الفرص أمام كل الأطفال بما فيهم (المعاقون والموهوبون والذين يعانون من عجز أو صعوبات وأطفال الشوارع والأطفال الفقراء واليتامى ، والأطفال العاملين ، والأطفال المحرومون ، والبنات في المناطق الريفية ) وضمان حقهم بالألتحاق في المدارس الأعتيادية التي ينبغي أن توفر لهم تربية وتعليم محوره الطفل وتكون قادرة على تلبية احتياجاتهم من اجل تحقيق تعليمياً مجدياً وبلوغ هدف التعليم للجميع

Family Dictionary Of Education And Terms ( 1-866-256-2597):page 39)

ان احتواء الصف الدراسي على الفروقات الفردية التي سيفرضها اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وخصائصهم الجسمية والعقلية يفرض استخدام مناهج جديدة تبنى على التعليم بمجموعات صغيرة او تعليم يبني على اساليب تعلم الطلبة والتعليم المتمايز او تنويع التدريس. وبالنتيجة فأن استخدام هذه الاستراتيجيات سيصبح ضرورة.

ونعني بالتعليم المتمايز او تنويع التدريس بأنه تدريس مجموعة من الطلبة المختلفين في استعداداتهم وميولهم وقدراتهم ونوع تفكيرهم وتعلمهم وحتى لغتهم وفي رغبتهم بدراسة المواد العلمية وطرائق التدريس التي يرغبون ان يتعلموا خلالها في فصل دراسي واحد ثم الأستجابة لكل ذلك في عملية تدريسهم اذن هو عملية مقارنة بين محتوى المنهج وطرق تقديمه

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيتم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

وصفات الطلبة وخصائصهم ويعتمد على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات تمكن المعلم من الاستجابة لاحتياجات طلبته ( كوجك واخرون ، 2008:ص25) .

وتنوع التدريس يتطلب ان ينوع المدرس في اساليبه وطرائق تدريسه ليستوعب كل الأختلافات بين طلبة صفه وان يتعامل بمرونة مع الأنشطة الصفية المفروضة في محتوى المنهج وكما يتعامل بمرونة مع محتوى المنهج ككل من خلال ضغطه او فتحه بحسب حاجة طلبته ونوع الفروقات بينهم ، وامر مهم نود الإشارة اليه ان تنوع التدريس واستراتيجياته تسمح للطلاب ان يقيم ذاته واداءه ويعطى الفرصة ليشارك (Brown, Diana) (Lawrene : 2004,36) عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم

ومن اعلاه غدا واضحا اهمية التعليم المتمايز او تنوع التدريس من خلال انه يقوم على فكرة ان التعليم للجميع ولجميع المستويات كما تبدو اهميته خلال مراعاته لانماط التعلم المختلفه لدى الطلبة ويعمل على مراعاة ميول واتجاهاتهم وهو بهذا يحقق جانبين مهمين لدى الطالب وهما الجانب المعرفي والجانب الوجداني .

ويتخذ التعليم المتمايز او تنوع التدريس اشكالا مختلفة فهو قد يكون تدريسا على وفق نظرية الذكاءات المتعددة او التدريس على وفق انماط المتعلمين كنماذج التدريس على وفق اساليب تعلم المتعلمين اوالتعلم التعاوني وهذه كلها تتطلب العمل بمجموعات صغيرة قد يختلف العمل فيها بحسب اختلاف خطوات كل استراتيجية من استراتيجياتها كما في استراتيجيات التعلم التعاوني كاستراتيجية جيكسو والمندوب المتنقل والمنافسات الفردية وغيرها اوستراتيجيات التعليم المتمايز كاستراتيجية ضغط المحتوى او استراتيجية فكر - زوج - شارك وغيرها من الاستراتيجيات وهي بمجملها تشترك في ان تعليم وتعلم الطلاب يكون بشكل مجموعات صغيرة قد تتكون من 5 او 6 طلاب مختلفي او متساويي التحصيل والمستوى العلمي يتطلب منهم حل مواقف وكل بحسب خطواتها .

( Tomlinson,2000 , 27 ) ، ( Watts- Taffe ,2012, 304-305 )

وجاء التدريب على استراتيجيات التعليم المتمايز كجزء من البرنامج المقترح في هذا البحث ولم يكن المطلب الوحيد المطلوب التدريب عليه لذلك لم يكن من الضروري الإشارة اليها في عنوان البحث.

ومن تعريف التربية العملية واهميتها يتضح انها تستهدف بالباطن تزويد الطالب المطبق بالتفكير المبدع والقدرات خلال تعامله الجمعي في برنامجها و ببعض من الذكاءات

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

ومنها الذكاء الاجتماعي او مايسمى بالذكاء الشخصي الخارجي والذي هو احد انواع الذكاءات التي عرضها كاردر في مؤتمر تاري تاون في نيويورك عام 1983 ، ويوصف الطالب الذكي اجتماعيا بانه ذلك الطالب الذي لديه القدرة على التأثير على الآخرين وحل الخلافات والأقناع والتواصل والتأثير وتشكيل الفرق والمجموعات ويؤدي عمله بشكل جيد مع مجموعات مختلفة ويستمتع بصحبة الآخرين ، وفي الصف فأن هذا الطالب يفضل العمل مع الآخرين والعمل بمجموعات صغيرة تجتذب انتباهه والعمل بمشاريع تعليمية خدمية (جنسن ،2006، 243) ، (حسين ، 2003، ص 313) ويتطلب الذكاء الاجتماعي وجود انماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود افعال الآخرين (علي،2011، 315)

ومن النقاط التي ذكرت في اعلاه يمكن اجمال أهمية هذا البحث في ما يأتي :

- أهمية كليات التربية وبالأختصاصات كافة والتي تزود وزارة التربية بمدرسين متخصصين لمراحل التعليم العام.
- أهمية اعداد مدرس الرياضيات قبل الخدمة واثائها .
- أهمية برنامج التربية العملية في اعداد مدرس الرياضيات للمرحلة الثانوية .
- أهمية العمل الجماعي والعمل بمجموعات صغيرة وتدريب الطلبة على الأنظمة في ورش العمل .
- أهمية التطبيق العملي للمهارات المتضمنه في مجالات الأداء التدريسي الأربعة ( محتوى المادة العلمية و التخطيط والتنفيذ والتقييم ) .
- يوفر هذا البحث برنامجاً لتدريب المدرسين قبل واثاء الخدمة .
- يوفر هذا البحث استمارة لقياس الأداء التدريسي للطلاب المطبق .
- يوفر هذا البحث مقياساً للذكاء الاجتماعي .

#### اسئلة البحث وفرضياته :

يدرس البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات المطبقين ؟
- ما اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في الذكاء الاجتماعي لطلبة قسم الرياضيات المطبقين؟

وتم تحويل الأسئلة اعلاه الى الفرضيات الاحصائية الآتية :

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للاداء التدريسي بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق البرنامج الاعتيادي على استمارة الأداء التدريسي التي اعدت لهذا الغرض.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للذكاء الاجتماعي بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق البرنامج الاعتيادي على مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض .

### حدود البحث :

يقصر البحث الآتي على :

طلبة المرحلة الرابعه الدراسة الصباحية ( الطلبة - المطبقين ) في قسم الرياضيات كلية التربية للعلوم الصرفة للعام الدراسي (2014-2015 )

### التعريفات الإجرائية والمصطلحات :

❖ البرنامج : كان تعريف 1973, GOOD له بأنه ( مجموعة من النشاطات المنظمة والمخطط لها والتي تهدف لتطوير معرفة المتدربين وتمكنهم من تحديث معلوماتهم لرفع كفاءتهم وتحسين ادائهم ) ( 1973, 297, GOOD . )

وفي العام 1988 عرفته اليونسكو الأقليمي بأنه (النشاط المنظم والمخطط الذي يقدم الى المتدربين لتنمية وتطوير مستواهم المهاري والمعرفي)(اليونسكو الأقليمي، 1988، 3).

ومن التعريفين اعلاه يتضح انه لم يتغير التعريف خلال العشر سنوات حيث انهما اتفقا :

- هو انشطة منظمة ومخطط لها .
- هدف هذه الأنشطة هو تطوير مستوى المتدربين .

### البرنامج التدريبي :

عرفه كولينز ونانسي 2008 بأنه مجموعة من التعليمات المفصلة لتنظيم الإجراءات في مادة التدريب المهنية وتوجيهها مشتملة على عدد من المحاور منها وصف المادة والظروف المادية وتحديد المدرب ومواصفاته .(كولينز ونانسي ، 2008 : 600 )

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

ويعرفه الصيداوي 2012 بأنه " نشاط مخطط له بصورة متكاملة من المعارف والمهارات والعمليات والخبرات الموجهه بأساليب ووسائل ملائمة لتحقيق اهداف تعليمية محددة " (الصيداوي ، 2012 ، : 9 )

التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي المقترح : مجموعة من الأنشطة وورش العمل المقترحة تهدف لاعداد طالب المرحلة الرابعة في قسم الرياضيات كطالب - مطبق في المدارس الثانوية بأختصاص الرياضيات ويتم على وفق الساعات المحددة لبرنامج التربية العملية في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم .

#### ❖ الأداء التدريسي:

عرفه الجنابي وبشرى ، 2011 بأنه "الأداء اليومي للمدرس بجميع تحركاته داخل الصف لتحقيق التفاعل مع طلبته لأكسابهم المعرفة والمهارات والتمكن منها للوصول الى الأهداف المرجوة من التعليم". ( الجنابي و بشرى: 2011 ، 10 )

من التعريف اعلاه يتضح ان هدف الأداء التدريسي هو تحقيق تفاعل ايجابي بين المدرس والطالب يتم يوميا ، يعرض من خلاله المدرس محتوى المادة العلمية بعد ان يكون قد خطط لها مسبقا . ومن هنا ترى الباحثة ان محتوى المادة العلمية هو مجال مهم يجب ان يتمكن المدرس منه بالإضافة الى مجالات الأداء الثلاثة التي اطلعت عليها في بحوث ودراسات سابقة وهي ( التخطيط والتنفيذ والتقييم ) وعليه فأن تعريفها للأداء التدريسي اجرائيا سيكون :

هو عملية قياس وتحديد ما يؤديه الطالب - المطبق في الموقف التعليمي داخل الصف ويقاس من خلال استمارة ملاحظة اعدت لهذا الغرض بمجالات اربعة ( محتوى المادة العلمية ، التخطيط ، تنفيذ الدرس ، التقييم )

#### ❖ النزاء :

وعرفه كارندر 1983 بأنه " القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد او تخليق انتاج له اهمية في جوانب ثقافية متعددة مثل الشعر والموسيقى والرسم والرياضة وغيرها وهو متعدد اي ان كل فرد يمتلك نزاءات محددة " المصدر (علي : 2011 ، 313 )

#### ❖ النزاء الاجتماعي :

هو القدرة على ادراك حاله المزاجية للاخرين ونواياهم واهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينها (علي : 2011 ، 315 )

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

ويعرفه كاردنر 1999 : هو قدرة الشخص على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأشخاص الآخرين وبناءا عليها يتفاعل معهم بكفاءة (حسين : 2003 ، 16 )  
**التعريف الأجرائي للذكاء الاجتماعي :**

هو عملية القياس الكمي لتحديد نسبة الذكاء الشخصي الخارجي خلال تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعد لهذا الغرض .

**تعريف الطلبة - المطبقين الأجرائي :**

وهم طلبة المرحلة الرابعة قسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم الخاضعين لمقرر التربية العملية خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني والذي يهدف لاعدادهم ليكونوا مدرسين للرياضيات في المرحلة الثانوية ويمارسون التدريس الفعلي في المدارس الثانوية في مرحلة التطبيق الفردي تحت اشراف وتوجيه اساتذة متخصصين في طرائق تدريس الرياضيات .

**اجراءات البحث :**

منهج البحث : لكون ان البحث يدرس اثر متغير مستقل وهو البرنامج المقترح على متغيرات تابعه لذا فإن المنهج المناسب له هو المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين تجريبية وضابطة ذا الأختبار البعدي وكما واضح في ادناه .

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المسقل	المتغير التابع	ادوات القياس
التجريبية	تكافؤ المجموعتين	البرنامج التدريبي المقترح	الأداء التدريسي والذكاء الاجتماعي	استمارة ملاحظة الأداء التدريسي
الضابطة		البرنامج الاعتيادي		مقياس الذكاء الاجتماعي

مخطط (1) تصميم البحث

**مجتمع البحث :**

طلبة المرحلة الرابعة (الطلبة- المطبقين) الدراسة الصباحية والمسائية في اقسام الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم للعام الدراسي (2014-2015) كما واضح في جدول (1)

جدول (2) عينة البحث

جدول (1) مجتمع البحث

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

الأنث	الذكور	بعد الأستبعاد	قبل الأستبعاد	الشعبة	عدد الطلبة	نوع الدراسة
22	15	37	43	أ التجريبية	86	الصباحية
24	12	36	43	ب الضابطة	70	المسائية
46	27	73	86	المجموع	156	المجموع

### عينة البحث :

طلبة المرحلة الرابعة (الطلبة -المطبقين ) الدراسة الصباحية في قسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم للعام الدراسي (2014-2015) وبعد استبعاد الطلبة المستوفين اصبحت العينة بشكلها النهائي كما في الجدول (2)  
**اجراءات الضبط:** تم ضبط المتغيرات الأتية والتي من الممكن ان تؤثر في نتائج البحث ولم يكن الفرق ذا دلالة احصائية بأستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (71) :

1. درجة مادة المناهج وطرائق تدريس الرياضيات للمرحلة الثالثة وتم عن طريق استحصاا درجات طلبة العينة من قسم الرياضيات .
2. الذكاء الاجتماعي وتم عن طريق قياسه بأستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعد لاغراض هذا البحث .
3. اختبار للمعلومات السابقة تضمن فقرات لقياس مهارات تحليل المعرفة الرياضية ووضع اهداف خاصة واغراض سلوكية وكتابة بنود خطة يومية تتضمن ستراتيجيات وطرائق تدريس لموضوع رياضي تم اختياره من كتاب رياضيات الصف الأول المتوسط.  
وللتأكد من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي تم ما يأتي :  
1. كان تدريس المجموعتين يتم من قبل الباحثة نفسها .  
2. كانت مدة التجربة نفسها للمجموعتين حيث استغرقت ( 15 ) اسبوعا في الفصل الأول وبواقع 3 ساعات للمجموعة الواحدة اسبوعيا .وفي مرحلة التطبيق الفردي في المدارس (7) اسابيع من (1-3-2015 الى 15-4-2015 )

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

3. تابعت الباحثة طلبتها قبل التطبيق وفي اثناء التطبيق كانت المتابعه ( الكترونيا ) وبعد التطبيق

بناء البرنامج : وتم بالخطوات الآتية :

**اولا : التخطيط**

1. خطوة التحليل : والهدف منها هو الكشف عن الحاجات الأساسية للبرنامج ومساراته الأساسية وتمت بمرحلتين :

**الأولى هي خطوة تحليل الحاجات التدريسية والتدريبية :**

من خلال خبرة الباحثه بمجال اعداد الطلبة المطبقين وخلال اطلاعها على عمل المعلمين في صفوف المرحلة الثانوية وعلى البرامج التدريبية لبعض من الدراسات العراقية والعربية والأجنبية في هذا المجال توصلت الى اهم الحاجات التدريبية التي يحتاجها الطالب - المطبق وهي :

- الحاجة الى الأطلاع الدقيق على محتوى كتب المرحلة الثانوية وتحليله الى مكوناته الفرعية .
- الحاجة الى التدريب على صياغة الأهداف التعليمية .
- الحاجة الى التدريب على استخدام استراتيجيات حديثة تناسب صفوف المرحلة الثانوية التي تتميز بوجود فروقات فردية كبيرة بين طلبتها بسبب تواجد الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وبنفس الوقت وجود طلبة متميزين .
- الحاجة الى التدريب على مهارات التدريس الأساسية ومهارات التواصل الرياضي .
- الحاجة الى التدريب على التخطيط وكتابة الخطة اليومية بشكلها الفعال .
- الحاجة الى التدريب على اعداد اختبارات التحصيل وطرق تشخيص مستويات الطلبة وتقييمهم .

**الثانية هي تحليل خصائص الطلبة - المطبقين :**

يتم قبل عملية تنفيذ البرنامج عملية تحديد خصائص العينة المستهدفة والذين هم طلبة المرحلة الرابعه في قسم الرياضيات بكلية العلوم الصرفة - ابن الهيثم ومن خصائصهم :

- يقعون في فئة عمرية متقاربة تقريبا .

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيتم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

- خضعوا لمفردات تدريسية موحده لمادة المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الثالثة وهدفها تزويد الطالب بالمعرفه والمعلومات عن بعض مايتعلق بالمناهج وانواعها ومكوناتها الفرعية ، ويتم تغطيتها نظريا .
- خضعوا جميعهم لدروس في اختصاص الرياضيات لمدة 3 سنوات كاملة مع الأستمرار في الدراسة اثناء السنة الرابعه .
- خضعوا جميعهم لدروس تربوية في مادة علم النفس واسس التربية والأدارة التربوية والقياس والتقويم .

### ثانيا : التصميم

وتضمنت ثلاثة مراحل :

- المرحلة الأولى هي وضع اهداف عامة للبرنامج واهداف لكل ورشة عمل .
- المرحلة الثانية هي تحديد مادة البرنامج التدريبي وتضمنت مادة نظرية تخص ما يأتي :
- تعريف الطالب - المطبق بالبرنامج واهدافه وخطوات تنفيذه .
- تعريف الطالب - المطبق بأنواع المعرفة الرياضية .
- تعريف الطالب - المطبق بطرائق تدريس الرياضيات وبأستراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على استخدام المجموعات الصغيرة واستراتيجيات تنوع التدريس .
- تعريف الطالب - المطبق بمهارات التدريس الضرورية ومهارات التواصل الرياضي .
- تعريف الطالب - المطبق بمعنى التخطيط وانواع الخطط المطلوب منه اعدادها .
- المرحلة الثالثة هي اعداد اوراق العمل الخاصة بكل ورشة من ورش العمل .
- ثالثا : التنفيذ وتم بمراحل ثلاثة :

الأولى هي تحديد أنشطة التعليم وقد اختلفت الأنشطة التي اتبعت في البرنامج ، ولكون ان المادة العلمية للبرنامج تتطلب تدريباً وتطبيقاً من قبل الطالب - المطبق لذلك كانت أنشطة التعليم بمجملها تتم بشكل مجموعات صغيرة تعاونية وأنشطة تعليم فردية .

الثانية هي اعداد الخطط التدريسية : وتم اعداد خطط تدريسية لكل ورشة من ورش العمل التي تم تنفيذها .

الثالثة وهي تنفيذ البرنامج وتم ذلك كما يأتي :

### ❖ الفصل الدراسي الأول :

- توزيع البرنامج على الطلبة - المطبقين .

- تشكيل المجموعات .
- تعريفهم بألية العمل والتقييم .
- تنفيذ الورش .
- عرض افلام فيديو لدروس في الرياضيات عراقية وعربية واجنبية .
- ❖ الفصل الدراسي الثاني :
- متابعة الطلبة - المطبقين اثناء تطبيقهم في مدارسهم من خلال المقابلة الفردية في القسم العلمي او الكترونيا من خلال الأنترنت عن طريق الأشتراك في مجموعة خاصة بالطلبة - المطبقين على موقع التواصل الاجتماعي .

#### رابعاً: التقييم

وتم على ثلاثة مراحل :

الأولى وفيها تم تقويم البرنامج من قبل ذوي الأختصاص في طرائق تدريس الرياضيات بهدف اكمال كل مستلزماته وكما اخذت اراؤهم في صلاحية مكونات البرنامج ومدى ملاءمته للزمن المحدد لبرنامج التربية العملية وتفصيلاته وكفاية النشاطات .

الثانية وفيها تم اختبار الطلبة - المطبقين في الموضوعات التي تضمنها البرنامج نظريا وعمليا .

الثالثة وفيها تم تقويم اداء الطلبة - المطبقين التدريسي اثناء تطبيقهم في مدارسهم في الفصل الثاني على وفق استمارة تقويم الأداء التدريسي التي اعدت لهذا الغرض وكما تم قياس الذكاء الاجتماعي لديهم والذي تم اعداد مقياسه لهذا الغرض بعد انتهاء مرحلة التطبيق الفردي في المدارس .

#### ادوات البحث :

اولا : استمارة تقويم الأداء التدريسي

وتم بناؤها على وفق الخطوات الآتية :

➤ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال

➤ واتضح للباحثة من خلال قراءاتها في مجال قياس الأداء بأنه يتضمن قياس جانبيين مهمين لدى المدرس وهما تمكنه من محتوى المادة العلمية التي يدرسها ومن مجالات الأداء الأساسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم بمهاراتهم الفرعية

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

✚ اعداد استمارة اولية لتقويم الأداء تضمنت اربعة مجالات ( محتوى المادة العلمية بخمس مهارات فرعية و التخطيط بتسع مهارات فرعية والتنفيذ بعشر مهارات فرعية واخيرا التقويم بثمان مهارات فرعية ) وبذلك تكونت الأستمارة من اثني وثلاثين مهارة تقيس الأداء التدريسي

✚ عرضت الأستمارة على ذوي الأختصاص في طرائق تدريس الرياضيات لابداء ملاحظاتهم بشأنها وبشأن اضافة المجال الرابع وهو محتوى المادة العلمية وقد لاقى هذه الأضافة ترحيبهم واستحسانهم جميعا ، وقد ابدى بعضهم ملاحظاته بشأن تعديل ترتيب بعض المهارات والتخفيف من حدة بعضها الأخر خوفا من عدم امتلاك الطلبة - المطبقين لها حتى وان تلقوا البرنامج التدريبي وذلك لظروف الصفوف التي سيدرسون طلبتها اثناء مرحلة التطبيق التي تبدو غير واضحة خلال مرحلة التدريب ومرحلة اعداد الأستمارة . وبهذه الخطوة تم ايجاد الصدق الظاهري للاداة .

لأيجاد ثبات استمارة تقويم الأداء التدريسي فقد تم تقييم ثمانية طلاب - مطبقين من قبل الباحثة واستاذ اخر متخصص في طرائق تدريس الرياضيات ومدرس لبرنامج التربية العملية ايضا وبعد تكميم النتائج وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالب - المطبق في التقييمين كان معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد .

### ثانيا : مقياس الذكاء الاجتماعي

وتم اعداده على وفق الخطوات الآتية:

✚ الأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال لغرض اعداد المقياس .  
✚ تم تحديد مجالات المقياس تبعا لتعريف كارندر 1995 وهي ( الوعي الموقفي ، الحضور والتأثير ، الوضوح ، التعاطف ، المهارة الاجتماعية ) وبهذا تكون المقياس من (30) فقرة بأربعة بدائل ( ينطبق علي دائما ، ينطبق علي احيانا ، ينطبق علي نادرا ، لاينطبق علي ابدأ ) ووضعت اوزان (4، 3، 2، 1) على التوالي وبهذا اصبحت اعلى درجة (120) واقل درجة (30) .

✚ عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم وقد ابدوا ملاحظاتهم بشأن تعديل بعض الفقرات تم الأخذ بمجملها وبهذا يكون المقياس صادقا صدقا ظاهريا .

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

تم تطبيق المقياس استطلاعيا على عينة من طلبة المرحلة الرابعة ( الدراسة المسائية ) تكونت من 8 طلاب لتحديد الزمن اللازم لتطبيق الأختبار وللتأكد من وضوح فقراته وتعليماته وبأحتساب متوسط اجابتهم تم تحديد الزمن المناسب ب (15) دقيقة .  
بعد تطبيق المقياس على عينة من نفس المرحلة لكن في الدراسة المسائية في نفس الكلية تكونت من 50 طالباً وطالبة وبأستخدام معادلة الفا - كرونباخ لتقدير معامل الثبات كان قيمة المعامل ( 80% ) وبعد هذه الخطوة عد المقياس جاهزا للتطبيق .

### اجراءات تطبيق التجربة:

درست الباحثة المجموعتين منذ بداية العام الدراسي وبواقع 3 ساعات اسبوعيا مدة 15 اسبوع للعام الدراسي (2014-2015) على وفق البرنامج التدريبي المقترح واتبعت الاجراءات الآتية :

### المجموعة التجريبية :

- توزيع نسخ البرنامج المقترح على الطلبة وتعريف الطلبة بالبرنامج والية تنفيذه وتوزيع كتب الرياضيات للصفين الأول المتوسط والثاني المتوسط على الطلبة . (الأسبوع الأول )
- زيارة مدرسة من المدارس الثانوية النموذجية للاطلاع على واقع التدريس فيها من خلال مشاهدة دروس الرياضيات لمدرسيها والأستفادة من خبراتهم من خلال اللقاءات الجماعية خارج الصف معهم ومن ثم فتح باب الحوار بين الطلبة والباحثة والطلبة انفسهم لمناقشة مشاهدوه في المدرسة من مواقف تدريسية وتربوية.وفي النهاية تقيم مجموعات الطلبة - المطبقين المدرس الذي تم مشاهدة دروسه من خلال استمارة الأداء التدريسي التي تم اعدادها لاغراض هذا البحث وتقييمه بشكل فردي من قبل كل طالب - مطبق (الأسبوع الثاني) .
- تنفيذ ورش العمل للموضوعات ( تحليل المعرفة الرياضية ، صياغة الأهداف الخاصة والتعليمية ، الأستراتيجيات الحديثة للتدريس ، التخطيط ، مهارات التدريس ومهارات التواصل الرياضي ) من خلال جلسات تدريبية تضمنت جانبين نظري يتم فيه عرض المحتوى المعد والمخطط له مسبقا بخطط تدريسية و جانب عملي يتضمن تطبيق الطلبة - المطبقين للمعلومات النظرية عن طريق العمل بمجموعات صغيرة وبشكل فردي تقدم خلالها التغذية المرتدة ويتم تقييم ادائهم من قبل الطلبة - المطبقين انفسهم ومن قبل

الباحثه على وفق استمارة الأداء التدريسي الذي اعدت لهذا الغرض واطلاع الطلبة على تقييماتهم ولكل مجال من مجالاتها . (مدة 10 اسابيع )

- زيارة اخرى لمدرسة من المدارس الثانوية النموذجية ومشاهدة دروس الرياضيات لمدرسيها والأستفاده من خبراتهم من خلال اللقاءات الجماعية خارج الصف معهم ومن ثم فتح باب الحوار بين الطلبة والباحثة والطلبة انفسهم لمناقشة ماشاهدوه في المدرسة من مواقف تدريسية وتربوية وفي النهاية نقيم مجموعات الطلبة - المطبقين المدرس الذي تم مشاهدة دروسه من خلال استمارة الأداء التدريسي التي تم اعدادها لاغراض هذا البحث وتقييمه بشكل فردي من قبل كل طالب - مطبق . (الأسبوع الرابع عشر ) .
- عرض افلام فيديو ( عراقية وعربية واجنبية ) لدروس فعلية في الرياضيات وافلام تعليمية عن كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم والمتميزين وبعد عرض كل فيديو يفتح باب الحوار بين الباحثة والطلبة - المطبقين لمناقشة ماتم مشاهدته من مواقف صفية واسلوب تدريس وعرض محتوى . وفي النهاية اختبار الطلبة في محتويات البرنامج النظرية. (الأسبوع الخامس عشر )
- متابعة الطلبة - المطبقين خلال مدة التطبيق في المدارس عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي واللقاءات الفردية في القسم .
- زيارة الطلبة - المطبقين اثناء مدة التطبيق من قبل مشرفين اثنين علمي وتربوي ويؤخذ معدل الدرجتين كدرجة نهائية.

#### المجموعة الضابطة :

- توزيع نسخ البرنامج الاعتيادي على الطلبة وتعريف الطلبة بالبرنامج والية تنفيذه . (الأسبوع الأول )
- اعطاء محاضرات نظرية عن التخطيط السنوي واليومي ومهارات التدريس الصفية وتقديم عرض سريع لطرائق تدريس الرياضيات التي سبق ان درسها في المرحلة الثالثة بمادة المناهج وطرائق تدريس الرياضيات وتكليف الطلبة -المطبقين بأعداد خطط يومية لدروس في رياضيات المرحلة الثانوية ومتابعة تنفيذ هذه الواجبات وتقديم تغذية مرتدة لتقويم مسارههم . (الأسبوع الثاني )
- زيارة مدرستين من المدارس الثانوية النموذجية للاطلاع على واقع التدريس فيها من خلال مشاهدة دروس الرياضيات لمدرسيها ومن ثم فتح باب الحوار بين الطلبة والباحثة

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

- والطلبة انفسهم لمناقشة ماشاهدوه في المدرسة من مواقف تدريسية وتربوية وتقييم المدرس من خلال استمارة التقييم الخاصة بالبرنامج . (الأسبوعين الثالث والرابع ) .
- التطبيق الجمعي ويتم فيه تطبيق الطلبة - المطبقين لدروس في المرحلة الثانوية يتم مناقشتهم بأدائهم من قبل الطلبة الآخرين والباحثة وتقديم تغذية مرتدة للطالب الذي يطبق الدرس . ( مدة 11 اسبوعا )
- وبأنتهاء تطبيق اخر طالب ينتهي الفصل الدراسي الأول .
- متابعة الطلبة - المطبقين خلال مدة التطبيق في المدارس عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي واللقاءات الفردية في القسم .
- زيارة الطلبة - المطبقين اثناء مدة التطبيق من قبل مشرفين اثنين علمي وتربوي وتتخذ معدل الدرجتين كدرجة نهائية.

### الوسائل الإحصائية :

بأستخدام الحزمة الإحصائية SPSS تم تحديد الوسائل المناسبة لتحليل البيانات ومنها : معامل ارتباط بيرسون ، اختبار ليفين F ، اختبار t ، معادلة الفا كرونباخ .

### عرض النتائج وتفسيرها :

للإجابة عن سؤال البحث الأول :

مااثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين ؟

وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للاداء التدريسي بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق البرنامج الاعتيادي على استمارة الأداء التدريسي التي اعدت لهذا الغرض .

وبعد ان تم حساب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على استمارة الأداء التدريسي من خلال احتساب المستويات المتدرجة (1-2-3-4-5) واحتساب الدرجة الكلية للنتائج ثم احتسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وبأستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين كما في الجدول (3)

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيتم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

### جدول (3) قيمة f وقيمة t ومستوى الدلالة في متغير الأداء التدريسي

الدلالة الأحصائية	قيمة t المحسوبة		قيمة f		الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	درجة الحرية	المحسوبة	الدلالة	المحسوبة				
عند مستوى 0.05								
دالة	71	6.279	0.107	2.669	22.703	96.73	37	التجريبية
					16.448	67.53	36	الضابطة

من الجدول (3) يتبين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمتغير الأداء التدريسي كان (96.73) بأنحراف معياري قدره (22.703) اما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (67.53) بأنحراف معياري (16.448) وبأستخدام اختبار ليفين لأيجاد تجانس التباين كانت قيمة f المحسوبة (2.669) دالة احصائيا (0.107) بالمقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 مما استوجب اختيار قيمة t (6.279) وهي داله احصائيا بدرجة حرية 71 ومستوى دلالة 0.05 .

ومن هذه النتائج يتضح اثر البرنامج التدريبي المقترح في الأداء التدريسي بشكل عام بمجالاته الأربعة (محتوى المادة العلمية بخمس مهارات فرعية و التخطيط بتسع مهارات فرعية والتنفيذ بعشر مهارات فرعية واخيرا التقييم بثماني مهارات فرعية) . وبالمقارنة مع منتصف اعلى درجة مخصصة للمهارة (2.5) اي ان الطالب الذي تكون درجته 3 فما فوق يمكن ان نقول عنه انه متمكن من المهارة والجدول ادناه توضح لنسب تمكن الطلبة من المهارات الفرعية لكل مجال

### جدول (4) مجال محتوى المادة العلمية

المهارة	المجموعة	تجريبية	ضابطة
يستخدم لغة علمية دقيقة		%87	%70
يستخدم المصطلحات الحديثة في الرياضيات		%80	%67
يترجم المسائل اللفظية الى نموذج رياضي بسيط		%88	%70
يستخدم استراتيجيات حل المسائل بفاعلية		%86	%74
متمكن من مهارات الرياضيات الأساسية (اجراء العمليات الحسابية الأربعة - رسم الأشكال الهندسية - تلخيص خطوات الحل - استخدام المنطق الرياضي )		%95	%95

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيتم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

---

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيتم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

### جدول (5) مجال التخطيط

المهارة	المجموعة	تجريبية	ضابطة
يحلل المعرفة الرياضية الى ( مفاهيم وتعميمات ومهارات ومسائل)	%89	%70	
يضع هدفا خاصا لدرسه معتمدا على تحليله للمعرفة الرياضية	%87	%76	
يجزأ الهدف الخاص الى اغراض سلوكية	%90	%80	
يحدد الوسائل والتقنيات المستخدمة التي يحتاجها لتنفيذ درسه	%94	%91	
يحدد الأنشطة والتدريبات التي سوف يعرضها في الدرس	%87	%85	
يحدد أنشطة خاتمة الدرس	%89	%78	
يحدد اسئلة لتقويم تحصيل الطلاب البعدي	%85	%80	
يحدد اسئلة الواجب البيتي الأثرائية	%60	%56	
يوزع وقت الدرس بشكل صحيح على عناصر الخطة	%89	%87	

### جدول (6) مجال تنفيذ الدرس

المهارة	المجموعة	تجريبية	ضابطة
يجري تقويما قبليا للمعلومات السابقة للدرس الجديد	%78	%70	
يشخص صعوبات طلبته للمعلومات السابقة	%56	%40	
يشخص مستويات طلبته من خلال اجراء عمليات التقويم المستمرة	%70	%67	
يستخدم ستراتيجيات التدريس المناسبة	%80	%74	
يستخدم تحركات التدريس المناسبة للمعرفة الرياضية التي يعرضها في الدرس	%89	%57	
يدعم عرض الدرس برسومات ومخططات سواء على السبورة او باستخدام وسائل اخرى	%86	%79	
يستخدم مهارات التدريس ( التمهيد - التعزيز - التغذية الراجعة - إدارة قاعة الدرس - طرح الأسئلة الصفية - إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم - استخدام الوسائل التعليمية المتاحة )	%96	%93	

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

%75	%87	يتواصل مع طلبته بشكل فعال ( استماع - تحدث - قراءة -كتابة )
%70	%70	يستخدم تكنولوجيا التعليم في وقتها المناسب
%80	%88	يعزز الموضوع الرياضي بأمثلة من واقع الحياة

### جدول (7) مجال التقويم

المهارة	المجموعة	تجريبية	ضابطة
يستخدم الأسئلة التشخيصية لتحديد صعوبات التعلم لدى طلبته	%60	%56	
يستخدم التقويم الختامي لتحديد فهم طلبته للمادة المعروضة	%88	%87	
يستخدم انواعاً متعددة لاختبار طلبته ( مقالي - موضوعي - شفهي - ملاحظة - مقابلة )	%65	%65	
يدرب طلبته على التقويم الذاتي	%60	%54	
يعد اختباراً تحصيلياً جيداً متضمناً توزيع الدرجة والأجابة النموذجية	%76	%70	
يضع اسئلة تراعي الفروق الفردية بين طلبته مصدرها الكتاب المدرسي او مصادر اخرى	%83	%80	
يسجل انجازات طلبته في سجل الأنجاز	%70	%60	
يقارن مستوى تحصيل الطالب بمستواه السابق ومستوى زملائه	%65	%60	

من الجداول اعلاه يتضح من خلال النسب المعروضة لمستوى التمكن من المهارة الفرعية لكل مجال أن معظم طلبة المجموعتين متمكنون من اداء المهارات الفرعية لكل المجالات لكن بنسب اعلى للمجموعة التجريبية يمكن ان نقول انها جاءت نتيجة للتدريب على البرنامج التدريبي المقترح ولايمكن ان لانشير الى ضعف مستوى اداء الطلبة في مهارات التقويم الظاهرة في مجال التنفيذ كمهارات تشخيص الصعوبات او تشخيص مستويات الطلبة ومجال التقويم بمهاراته جميعها وللمجموعتين مع تحسن طفيف جدا عند المجموعة التجريبية كما يمكن ان نلاحظ وجود ضعف في مهارة اعداد اسئلة الواجب البيتي الأثرائي اي انهم لديهم ضعف واضح في مجال اعداد الأختبارات والأسئلة الصفية والأثرائية واساليب تشخيص الصعوبات وهذا بدوره يضعف مجال التقويم كمجال اساسي من مجالات الأداء التدريسي .

ثانيا : لاجابة عن سؤال البحث الثاني:

ما أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في الذكاء الاجتماعي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين ؟

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الصيتم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 للذكاء الاجتماعي بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق البرنامج الاعتيادي على مقياس الذكاء الاجتماعي التي اعد لهذا الغرض.

وبعد ان تم حساب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي من خلال احتساب المستويات المتدرجة (1-2-3-4) واحتساب الدرجة الكلية للنتائج ثم احتسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وبأستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين كما في الجدول (8)

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

جدول (8) قيمة f وقيمة t ومستوى الدلالة في متغير الذكاء الاجتماعي

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأحرف المعياري	قيمة f		قيمة t	
				المحسوبة	الدلالة	المحسوبة	درجة الحرية
التجريبية	37	94.11	13.964	3.658	0.060	6.120	71
الضابطة	36	71	18.087				

من الجدول (8) يتبين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمتغير الذكاء الاجتماعي كان (94.11) بأحرف معياري قدره (13.964) اما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (71) بأحرف معياري (18.087) وبأستخدام اختبار ليفين لأيجاد تجانس التباين كانت قيمة f المحسوبة (3.658) دالة احصائيا (0.060) بالمقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 مما استوجب اختيار قيمة t (6.120) وهي داله احصائيا بدرجة حرية 71 ومستوى دلالة 0.05 .

### تفسير النتائج :

- من خلال النتائج المعروضة اتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كلا المتغيرين التابعين ويمكن ان يعزى السبب الى ما يأتي :
1. بناء البرنامج الذي روعي فيه حاجات الطلبة - المطبقين واهتمامه بجوانبهم المعرفية والمهارية والوجدانية .
  2. ان اعتماد تدريس المجموعة التجريبية بشكل مجموعات صغيرة اعطت الطلبة الفرصة للتفاعل المؤثر والايجابي بين بعضهم بعضاً وعمل على اخراج الطاقات الكامنه لدى بعضهم في التعامل الايجابي وبين روح التعاون الاجتماعي لديهم مما عمل بالنتيجة على تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم
  3. خطوات تنفيذ البرنامج بترتيبها المختلف عن خطوات تنفيذ البرنامج الاعتيادي اسهم في ابراز اهمية كل خطوة من هذه الخطوات وبالخصوص فيما يتعلق بوقت وكيفية تنفيذ دروس المشاهدة في المدارس .
  4. ان عملية عرض الأفلام الفيديوية كانت طريقة غير معتادة عن الطلبة وهذا عزز من رغبتهم في الاستمرار بالبرنامج .

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

5. فهم الطلبة - المطبقين لواقع المدارس العراقية في ظل الظروف الراهنة منحهم الأرادة على تنفيذ الاستراتيجيات التي تم التدريب عليها مع طلبتهم اثناء التطبيق مما اسهم في حصولهم على تقييمات جيدة من مشرفيهم الزائرين وبالنتيجة تحسن تحصيلهم.

#### الأستنتاجات :

1- من خلال عرض النتائج يتضح وجود اثر للبرنامج التدريبي المقترح في اداء الطلبة - المطبقين وفي ذكائهم الاجتماعي .

2- تحسن اداء الطلبة - المطبقين الذين تدربوا على البرنامج التدريبي في مجالات المحتوى والتخطيط والتنفيذ الأ ان مستوى ادائهم على مهارات التقويم يمكن ان نقول انه بقي دون المستوى المطلوب .

#### التوصيات :

3- اعادة النظر في برنامج اعداد المعلم قبل الخدمة في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم بما يتماشى مع استراتجية اعداد المعلمين وتطويرهم المهني في العراق .

4- من خلال تطبيق البرنامج اتضحت الحاجة لساعات اضافية اكثر مما مخصص له في البرنامج الحالي كي يتم التأكيد بشكل اكبر على مجالات الأداء الأربعة بشكل متساوي.

5- ضرورة ان تتضمن مادة المناهج وطرائق تدريس الرياضيات التي يدرسها الطالب في المرحلة الثالثة على ساعات للتطبيق العملي كما من الممكن ان تكون هناك ساعات معاشية يندمج خلالها الطالب في مدارس المرحلة الثانوية لمدة يوم واحد اسبوعيا . ومن الممكن ان تنتقل الساعات المخصصة لمشاهدة المدارس الثانوية والتي تضمنها البرنامج المقترح الى المرحلة الثالثة كي يتم التفرغ كليا لورش العمل ومشاهدة الدروس عن طريق افلام الفيديو والتطبيق الجمعي .

6- ضرورة استخدام البرنامج التدريبي المقترح لتدريب الطلبة - المطبقين في قسم الرياضيات في برنامج التربية العملية لاثره في ادائهم التدريسي وفي متغير الذكاء الاجتماعي عندهم .

7- ضرورة الأهتمام بتطبيق محتويات مادة القياس والتقويم المتعلقة ببناء اختبارات التشخيص والتحصيل التي يدرسها الطالب في المرحلة الرابعه كي نقلل من الضعف في مهارات الطالب - المطبق في مجال التقويم .

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

8- استخدام استمارة الأداء التدريسي التي اعدت لاغراض هذا البحث في تقويم اداء مدرسي الرياضيات في المراحل كافة . كما من الممكن ان يقاس الأداء التدريسي من خلال قياس الجانب المعرفي باختبارات معرفية وجانب الأداء بالمهارات من خلال استمارة الملاحظة

### مقترحات :

- 1-دراسة اثر البرنامج التدريبي المقترح على متغيرات اخرى كالاتجاه نحو مهنة التدريس ومراعاة متغير الجنس.
- 2-التدريب على استراتيجيات حديثة وبحسب الأحداث ودراسة اثرها في الأداء التدريسي وتحصيل طلبة الطلبة - المطبقين.
- 3-تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ودراسة علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة قسم الرياضيات .
- 4-تقويم اداء الطالب - المطبق اكاديميا ومهنيا وتربويا وثقافيا .
- 5-تقويم واقع تطبيق برنامج التربية العملية في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم.

### المصادر

- الجنابي، عمار هادي وبشرى محمود قاسم: 2011 ، فاعلية تدريب الطلبة المطبقين على استراتيجيات ما وراء المعرفة تواصلهم الرياضي وادائهم التدريسي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، العراق.
- حسين، محمد عبد الهادي، 2003، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن
- جنسن ، ايريك ، 2006 ،التدريس الفعال ،مكتبة جرير ، السعودية
- السعدي ، رفاه عزيز كريم : 2008، بناء برنامج تدريسي لمهارات التواصل الرياضي للطلبة المطبقين واثره في مهارات التواصل الرياضي لطلبتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد .
- الصيداوي ، غسان رشيد وبشرى محمود قاسم ، أثر برنامج تدريبي لتنمية القوة الرياضية لدى الطلبة المطبقين على القوة الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط مجلة الأستاذ العدد 206المجلد الأول 2013 ، العراق ، ص 355-384
- الصيداوي، غسان رشيد، 2012، أثر برنامج تدريبي لتنمية القوة الرياضية لدى الطلبة المطبقين على القوة الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد
- الطحان ، حسين عباس حسين ، 2013 ، تقويم اداء طلاب التربية الميدانية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاحتياجات المهنية لديهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 37، ج4 ، القاهرة ، مصر
- عبيدات ، ذوقان ؛ و سهيلة ابو السميد ٢٠٠٧ ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي دار الفكر، عمان
- عفانه ، عزو اسماعيل واخرون ، 2012 ، استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن

استخدام برنامج تدريبي مقترح واثره في الأداء التدريسي لطلبة قسم الرياضيات - المطبقين في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم وذكائهم الاجتماعي ..... أ.م.د. الهام جبار فارس

- العلوان ، علاء الدين ، 2004 ، نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق - الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة ، تقرير الموقف اليوم وستراتيجياتنا للمستقبل القريب ، مطابع وزارة التربية ، بغداد
- علي ، محمد السيد ، 2012، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، الأردن
- غانم ، بسام عمر و خالد محمد ابو شعيرة ، 2010 ، التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الأردن
- كوجك ، كوثر حسين وآخرون ٢٠٠٨ ، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العرب ، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية. بيروت
- كولينز ، جون ونانسي اوبراين ، 2008، قاموس دار العلم غرينوود للمصطلحات التربوية ، ترجمة حنان كسروان ، دار العلم للملايين ، بيروت
- ياركندي ، اسيا حامد محمد ، 2010 ، تطوير برنامج تكوين المعلمة ، ابحاث محكمة - التربية في عصر البدائل ، مؤتمر كلية التربية الثامن، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن
- اليونسكو ، 2013 ، ستراتيجية اعداد المعلمين وتطويرهم المهني في العراق 2011-2020، مكتب بغداد ، العراق
- اليونسكو ، المكتب الأقليمي للتربية في الدول العربية :1988، دور المدرس في تنمية المجتمع المحلي ، ط1، عمان
- Barton,R.&Hyden,T.,2012 ,Trainee teacher ,views on what helps them to use information and communication technology effectively in their subject teaching , Journal of Computer Assisted Learning ,vol.22,no.5,p.p 257-272
- Brown, Diana Lawrene : 2004 , Differentiated Instruction : Inclusive Strategies For Standards- Based Learning That Benefit The Whole Class , AMERICAN SECONDARY EDUCATION 32(3) SUMMER 2004
- 0. - " (Family Dictionary Of Education And Terms , Office Of Education Ombuds man , Governor s office , state of Washington( 1-866-256-2597)page
- GOOD, C.V:1973, Dictionary of Education, Mc Geaw. Hill Book Company, N.Y.
- Tomlinson, Carol Ann, 2000, Differentiated Instruction Can It Work, University of Virginia
- Watts- Taffe & elt , 2012, Differentiated Instruction, Making Informed Teacher Decisions, The Reading Teacher Vol. 66 Issue 4 pp. 303-314

## Summary

The research aim is to study the effect of training program on the teaching performance and social intelligence for the fourth stage students, the research sample is (73) students at mathematics department , they randomly assigned to two groups , to achieve the objectives a training program and note card for the performance of teaching and social intelligence scale are prepared , and by using T-TEST the results shows statistically significant difference between two groups in favors of the experimental group in both variables .